

الجمعة 15-08-2008

350- وار/بريد الجمعة

مقدمة:

المساحة تضيق أمام طول رسائل الأصدقاء المشاركين، ومازلنا غير قادرين على أن نختصر ونحذف دون إلحاق ظلم آخر بالأصدقاء الذي يكرمونا بأرائهم. مازال باب "الإشراف عن بعد" بالتبادل مع "استشارات مهنية" يجذب الأقلام أكثر، ربما لأن أغلب المشاركين في البريد من الزملاء الأصغر. أهلا.

التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسي (13)

إبعد عن المبدع، ولا تَتَخَلَّشْ عنه

د. محمود حجازي

أعتقد يا دكتور يجي أن موقفك كأديب وناقد يطغى على موقفك كطبيب في هذه الحالة، هذه المريضة رغم أنها مبدعة أصيلة لكن زادت حدة هذه الأعراض إلى الدرجة التي أوقفت حياتها واضطرتها لدخول المستشفى، كما أن كثيراً من المحتوى للرواية هو عبارة عن ضلالات كما أكدت هي والمعالج، فأخشى أن خوفنا على إبداعها يجرمها من حقها كمريضة، أي من حقها في الاحتياج للمساعدة.

هي حسبة صعبة! لكن ماذا نفعل؟

د. يحيى:

من قال لك يا محمود أن كثيراً من محتوى الرواية هو عبارة عن ضلالات؟ حتى لو أكدت هي أنها ضلالات هل تصبح ضلالات يا أخي؟ وأين الحد الفاصل بين الضلال والحقيقة وأسأل براندللو "الكُلُّ حقيقته" أو "هنري الثامن"، ومن قال لك أنني (أو أننا) نخرس على إبداعها أكثر مما نخرس على صحتها؟ تريد أن تنبهنا يا محمود أن نَمَّ تعارضاً بين حقها كمريضة وحقها كمبدعة، كيف ذلك؟ الإبداع هو قمة الصحة الإنسانية، ومع ذلك فإن المغامرة بالحفاظ عليه لا بد أن تصحبها المغامرة بتحمل مسؤولية المرور بالجنون غير المعلن أثناء أنتاجه،

وذلك في محاولة أن تحتوى تشكيلات الإبداع عشوائية الجنون، إن من يجرم أغلب الناس أن يكونوا مبدعين هو خوفهم من خوض هذه المغامرة الرائعة التي لا يضمن أحد كيف تنتهى،

إن أى تجربة محسومة النهاية قبل أن تبدأ لا ينتج عنها إبداع أصيل.

ما وصلنى من الأصدقاء عن هذه الحالة أزعجنى وأدهشنى، سواء ما وصلنى في بريد الموقع، أو على "ميلي" الخاص (فأنا لا أنشر إلا ما يصل إلى الموقع مباشرة احتراماً لصاحب الرأى، وانتظاراً لإذنه)، لم تكن دهشنى لأنه يختلف عن رأى وموقفى، ولكن لأنى تبينت كم هو حجم الخط الذى يعيشه أغلب الناس حين يتناولون ظواهر تشابهه في البداية، وتنتهى إلى عكس بعضها البعض.

لا أحد يبدع بحق، حتى في الجنس يا أحمى، أو في التطور الحيوى عبر التاريخ، إلا إذا غامر بالموت أو بالجنون دون شروط مسبقة، فقط، علينا - وعليه معنا - أن نهين الظروف التى ترجح - ولا تحسم - نهايةً إيجابية بشكلٍ ما.

أ. علاء عبد الهادى

أنا مش فاهم، أنا كنت حاسس إن أى عمل روائى أو غيره لازم يتراجع، طب إذا كان فيه كلام غير مترابط وأفكار مرضية في محتوى الرواية، طيب إيه اللى هيؤصل للقراء؟ ورغم إنى مقتنع بكلام حضرتك بس التصرف اللى عمله الدكتور المعالج ناس كثير بتعمله.

د. يحيى:

ليس معنى أن "ناس كثير بتعمله" أنه صحيح، ثم إنى لم أخطئ الزميل المعالج على طول الخط، بالعكس أنا شكرته يا أحمى وقدرت جهده بقدر ما قدرت سؤاله، هذا هو الإشراف، أليس كذلك؟ أما حكاية مراجعة الإبداع أثناء إفرازه فهذه مسألة فيها مخاطرة تشويه المسار الغامض الرائع، وهى (المراجعة) نادرا ما تكون مفيدة،

أنا لست ضد المراجعة بشكل مبدئى مطلق، النشرات اليومية التى اكتبها هنا أعطيها لصديقى وإبنى حافظ عزيز يومياً لمراجعتها، صحيح أنها ليست إبداعاً، وإن أطلت فيها بعض اشرفات إبداعى دون قصد، ليس فقط في تقاسيمى على أحلام محفوظ ولا يوم إبداعى الخاص، اننى كثيراً ما تقفز منى فكرة جديدة حتى أثناء الكتابة المرسله رداً على زميل متدرب، أو حتى في البريد، مثل ما اكتشفته عن طريقة عمل جلسات الكهرباء لتنظيم إيقاع الدماغ، بأنها بمثابة إعادة تشغيل كمبيوتر Restart حيث تتوقف نتائجها - إيجاباً أو سلباً - على حالة الكمبيوتر ومدى الخلل، لذلك فأن التوقيت والإعداد هما العوامل الخاصة في قرار إعطاء هذا العلاج.

حين أقول إن المراجعة واردة، أنهه أنها ينبغى ألا تكون

مراجعة للأفكار لنحكم أن هذا مترابط وذاك ليس مترابط، أو أن هذا فكر سليم وذاك فكر خاطئ، أو أن هذا كلام معقول وذاك كلام غير معقول، لا .. لا .. لا ..، المراجعة واردة والمشورة جائزة، في ظروف نادرة ومحددة تماما، ولا يأتي ذلك عادة من قارئ عادي ولا من طبيب معالج، خاصة في الحالة الأخيرة لأن الطبيب قد يقوم بدور الأب الوصي بشكل ما، دون أن يدري.

ثم كيف نميز الكلام غير المترابط والأفكار المرضية من الكلام المترابط والأفكار السليمة، هل قرأت مؤخرا حلمي محفوظ أمس 81، 82، ثم هل قرأت التقاسيم عليهما؟ وهل تستطيع أن تجزم بأن هذا ترابط إبداعي أم غير ذلك، (خصوصا لو شطبنا اسمي الكاتبين)؟ وهل لو جاء مريض أو من كان مريضا مثل الابن رامى عادل وقال مثل هذا الكلام: كيف ستحكم على مدى ترابطه أو سلامة أفكاره؟

فعلا يا علاء يا إبنى المسألة شديدة الصعوبة.

أ. رامى عادل

من رأي أن الجنون/المسخ حين يرى مدى بشاعته هو شخصيا. يصاب في الصميم، يقتل. لا يكفي أن يتوقف أو يفر. الجميل أن تكتمل مسيرته فيأخذ - الشرورة - بغثها وسمينها. مع السلامه.

د. يحيى:

هل رأيت كيف أدرك رامى من خبرته وحده وإبداعه أنها شرورة على بعضها، "مغامرة الجنون ووعده الإبداع"، التوقف أو الفرار يهض العملية فتصبح مسخا مثل السقط (الإجهاض) في الشهر الثالث، أما الجميل - على رأي رامى - فهو أن تكتمل المسيرة فيأخذ صاحبها الشرورة، هي ليست شرورة، فاصح لي يا رامى أن نقول أن تكتمل شهور الحمل، حتى لا يكون ناتج المحاولة سقطاً (مسخا مهضاً = جنونا)، بل طفلا (إبداعاً) كامل النمو.

د. مدحت منصور

.....

..... وجدت في موقعكم الكريم متنفسا للتعبير عما يجيش به صدرى ووجدت في صدركم رحابة وعناية مما شجعتنى على الاستمرار. والآن أسأل عن الفرق بين الإبداع الصادق وتوهم الإبداع؟

كما أسأل متى يجب أن يتوقف الشخص مريضا كان أو صحيحا عن المحاولة؟

د. يحيى:

عن السؤال الأول: أرجو أن ترجع إلى أطروحتي، بالذات عن جدلية الجنون والإبداع (عن العلاقة بين الجنون والإبداع يومه 11-8-2008).

أما السؤال الثاني: "متى يجب أن يتوقف الشخص مريضا كان أو صحيحا عن المحاولة؟"

فجوابه فيه مخاطرة، لأنني شخصيا أوصى بعدم التوقف أبداً، اللهم إلا إذا تكرر الإجهاض (لم تكتمل رحلة الإبداع، وحل محله جنون صريح المرة تلو الأخرى، وأخيراً دعني باستمرار اعترف لك أن أحد لا يمكن التنبؤ بصدق كامل بمثل ذلك (طبعاً ولا أنا)!!.

د. محمد أحمد الرخاوي

فعلا المبدع هو الذي لا يعرف ماذا سيبدع إلا بعد أن يبدعه!!!!!!

والأغرب أنه في كثير من الأحيان يخرج أي إبداع من رحم المجهول التام في رحلة سير مجهول قد يكشف أو لا يكشف!!!!!!

وبعد أن يكشف يكتشف أي مبدع حقيقى أن الابداع هو ابداء ما لم يكشف حتى يكشف وهكذا ابدا!!!!!!

د. يحيى:

طبيب يا أختي، يا ابن أختي، قلها لنفسك ("ما تقولُ لنفسك")، ولا تتعجل الاستشهاد وتستسهل الخطابة.

لماذا تشوه محاولاتك بخوفك من نفسك، فتسارع بما تفعل، أو تمسخه بما تلحقه به؟ وفي كل خير، ولكن

إبداعى العلمى: عن العلاقة بين الجنون والإبداع

م. محمود مختار محمود

سعدت سعادة بالغة بهذا العنوان و تذكرت بعدها بعض أحاديث أبى وأنا صغير مع أصدقاءه الذين هم أكبر منى بعشرات السنين مثل: "لا ترقع الدايب، ولا تعاتب الخايب" سمعتها مرة واحدة منذ أكثر من عشرين عاماً، وحفرت في ذاكرتى قالها رجل يجهل القراءة والكتابة، لكنه يعلم أشياء غير تلك.

د. يحيى:

أظن أن سعادتك بالعنوان لا تعنى أن احتوى وصلك، لاحظت أنك لم تعقب عليه وهأنت ذا ترى كل الاعتراضات الجيدة على المحتوى، وهى تستحق النظر والاحترام، المثل الذى استشهدت به ربما يبرر لى ظنى السابق، المسألة ليست ترقيع الدائب أو عتاب الخائب، المسألة هى نقد النص البشرى وإعادة تشكيله بمشاركة النص نفسه،

ثم كيف لا تعاتب الخايب، إلا إذا كنا قد يئسنا منه تماماً، ونحن لا نياس من أحد، أو قل، ينبغى ألا نياس من أحد.

أ. علاء عبد الهادى

- أنا مافهمتش الجدول إلا بعض النقاط البسيطة بنسبة 30% تقريباً .

- الفرق بين الجنون والإبداع هو بسيط جداً، فالمبدع لديه زخم من الطاقة يجعله يشعر انه سجين داخل شيئاً ما (حجرة مظلمة) ويهدف طول الوقت إلى تغييرها بشئى الطرق، أما الشخص المصاب بالجنون فليديه نفس الزخم من الطاقة ولكن ليس بمقدوره مواصلة طريقه فيظل سجين داخل أفكاره أو ينكص إلى مرحلة أكثر بدائية، أما الشخص العادى فإنه يبدع عندما يحلم، فالحلم هو لغة النائم ، فالحلم له مفرداته وقواعده ورموزه والعلاقة وطيدة بين الحلم والإبداع .

د . يحيى:

أعتقد أن 30 % هي نسبة كبيرة، وقد كنت أنوى أن أتمادى في شرح الجدول فقرتين فقرتين أيام الثلاثاء من كل أسبوع، لكن ما يشبه الإجماع، تقريباً، ما وصلنى يعلن عدم الفهم، فكان على أن أتراجع متألماً وحيداً، دون أن أشكو الوحدة، فهو خطئى - وليس خطيئتى - على أية حال.

تأكدت من حرك في عدم الفهم حين بلغتك المسألة على أن الإبداع هو محاولة الخروج من حصن مظلم، المبدع ليس سجيناً، المبدع رحالة مغامر، وهو في رحلته لا ينبغي أن يتجنب الكهوف المظلمة، هو يقتحمها ورزقه على الذى خلقه، ثم الذى يخلقه هو بإبداعه،

لا .. إنى آسف، لم أقصد أى حجرة مظلمة ، أنا أتكلم عن الزوايا المظلمة، والكهوف المظلمة التى هي جزء لا يتجزأ من التكريب البشرى، ومن الواقع على حد سواء، وهي ليست مظلمة بمعنى الظلام أو السواد، ولكنها مظلمة لأننا لانعرف عن طبيعتها أو محتواها شيئاً، ولأنها مخيفة على قدر ما نجهلها،

المبدع ليس مهمته أن يضيء زوايا الظلام، (التى هي ضرورة لتكون بشراً)، إن حركية إبداعه تدفعه إليها، إلى محاولة استطلاع طبيعتها، وفي حالة الإنسان العادى (أعنى في حالة العادى) يتراجع خوفاً منها، وكثيراً منا ينكرها أيضاً حين يتصور أنه عرف كل الحقيقة، فما الحاجة إلى الإبداع؟

المبدع إذا كان يتمتع بالأدوات اللازمة، وكان قد أعد نفسه بمقومات المخاطرة، وأجدية الحوار وألوان التشكيل ودربة المران، فإنه يدخل تلك الكهوف والزوايا ليخرج منها وقد أضاء بعضها، ليضيء بعض وجودنا بإبداعه، فإذا هو غاب فيها ولم يعد، أو إذا هو أصيب من خلال مغامرته المحتملة العشوائية بإعاقه أو توقف أو تفسخ أو تناثر فإنه يقع الحظور: الجنون.

لكن القصة لا تنتهى هكذا، فهو يستطيع أن يقوم ويواصل بالمساعدة الأمانة إما إلى الأمام مبدعاً، وإما إلى التراجع عادياً..

وهكذا

وهكذا

أ. رامى عادل

يشد الفرد لجامه , لكي لا يبدو مجنوناً , او يتباهى بكونه كذلك . وربما يصيب اخر بعدوى . وقد يتظاهر الخيطون بانه طبيعى مثلهم . فيشعر بانه كذلك . فقد لا يشكل الجنون إعاقه مركزية , ولكنه لهيب للعواطف . فكم مره احب مجنوناً ربما مجنونه مثله . وهل الحب الا جنوناً , ورعباً , او مزيجاً منهما .

د . يحيى:

فعلا مثل كل شئ، مزيج منهما، ياه يا رامى: تنقدني حين "أحتاس" بأقل الكلمات وأكثرها اختراقاً .

د . محمد أحمد الرخاوى

لا اوافق ان المبدع يقرر ان يبدع فالمبدعون عموما هم في حالة إبداع حياتى مستمر، غالبا رغما عنهم، يظهر هذا الابداع لعامة الناس حين يفرغ هذا الابداع في- مجال ما- في وقت ما- في ظرف ما. بمعنى آخر الإبداع هو موقف وجودي كونه كدحا الي كشف مجهول أبدي لروعة الانسان وسر كشف الصوفية هو في هذا اليقين مجتم المجهول المتواري المضى ابدًا

د . يحيى:

"ماشى" الحال

مع تحفظات مهمة لا أجد في نفسى حافزا لذكرها الآن

تعتعة: انى لو لم أولد مصريا...!!

أ. علاء عبد الهادى

نفس التساؤل والخيرة وصلتني عندما قرأت ذلك المقال عن تبادل رفات الإسرائيليين بالعديد من الأسرى الأحياء، حينذاك وكنت أحسب أنه شئ مقدس، أما الآن وبعد أن عرفتته أحب أن أخبرك أنه عندما التحقت بالجيش تعلمت العديد من الأشياء منها بايجازا أنه لا كرامة، ولا انسانية في المعاملة تحت شعار (دع كرامتك في منزلك)، وان كل شئ مباح من ضرب واهانات وسب للأهل ولو حاولت أن تحصل على أى من الحقوق المزعومة تحاكم تحت مسمى العديد من القوانين العسكرية ، ولا تنزعج مني إذا قلت لك إنه جويا احساس لو قامت حرب فإن أول من سأبحث عنه لاقتله هما قادتي بالجيش، ليس ذلك شعورى أنا فقط ولكن شعور معظم زملائى ، هكذا علمونا، فكونى مصرى هو قدرى وليس حلم كما يدعى البعض.

د. يحيى:

لا، لا، لا

أولا: أصدقك من حيث المبدأ، فهذا أشرف من الكذب.

لكن: لا .. لا .. لا ..

ثانيا: أنبه الذين جعلوك، جعلونا هكذا، أننى لم أبالغ حين حذرت من أن الرسائل التى تصل إلى الأصغر من هذا الجارى تؤدي إلى ما أنت فيه، وتقول به هذا الصدق، وأنا أعرف أنك فى العشرينات، وأن هذا غالبا هو نتاج طبيعى لتصرفات الدولة وامتهان مواطنيها من كل المؤسسات الدينية والإدراية والأمنية، وربما مؤخرا: القضائية، ولست متأكدا من حقى فى التلميح إلى مشاركة المؤسسات الثقافية أيضا.

وبرغم كل ذلك، فأرجو أن تقرأ تعتة الغد وهى ردى على الابن د. طلعت مطر دون ذكر اسمه فى الصحف فهذه التعتة نشرت أول أمس فى الدستور، أنا أذكر اسمه هنا فقط فى الموقع، وأعيد نشر خطابه كاملا وأضيف ما تيسر.

د. إسلام ابراهيم أحمد

برجاء توضيح قولك:

* هذه الرسالة لم تصل للشبان إذ لم يتربوا عليها، فالإنسان المصرى لا يساوى شيئا سواء فى بلده أو خارجها.

* لو لم أكن مصريا لشكرت الله على ذلك هذا بيان حال الشباب اليوم.

د. يحيى:

الظاهر أن ثلاثة يوميات ينبغى أن تُقرأ معا

(1) "برغم كل الجارى، مازال فينا .. شئ ما"

(2) "إننى لو لم أولد مصريا"،

(3) "..لوددت أن أكون مصريا" (غدا)

د. إسلام ابراهيم أحمد

وصلنى أن إسرائيل لا تبعث رسائلها لناسها إيهاما وغرورا بل تبعث رسائل هى حق لشعبها. واللى بيحصل عندنا ده مش بيحصل فى أى مكان فى العالم

د. يحيى:

أنا لا احترم ديمقراطية إسرائيل، ولا ما يبدو وكأنه إيجابيات وجودها، ومن ثم مرر ظلمها لنا وطردها لناسنا، وإهانتنا هكذا بكل غطرسة دنيئة، "إسرائيل" وجود باطل، نيزك ساقط، وما بنى على باطل فهو باطل مع أن لهم حقوق عندى شخصا ما داموا بشرا مثل البشر، ليس على حسابنا لا.

ولعلمك فأنا لا احترم ديمقراطية أمريكا أيضا، ولنا عودة.

أ. منى أحمد فؤاد

من زمان وأنا مجد فرحانة وفخورة بكوني مصرية، حتى لما اتقدم لخطبتي شاب غير مصرى كان لدى احساس بأنى أفضل منه لأنى مصرية. ولكن مع الوقت شعرت بأنه هو الأفضل، وأنها فرصه أفضل فى الحياة.

مجد أنا باحس إن المصرى زيه زى النملة ليس له أهمية ولا دية ولا كرامة.

كلنا بنفكر ناسافر للخارج عشان نكون بشر وهناك نحس إننا عبيد. مجد مايقاش لينا مكان فى أى مكان.

د. يحيى:

مع كل احترامى، ليس هكذا تماما، (مش قوى كده) أرجو أن ترجعى إلى يومية "برغم كل الجارى، مازال فينا .. شئ ما"، "إنى لو لم أولد مصرية" وأن تنتظري يومية الغد (السبت 16-8) .. لوددت أن أكون مصرية".

لن أمل من تكرار التوصية بضرورة قراءة اليوميات الثلاث معا.

د. محمود حجازى

أفهم ما يفعله الاسرائيليون من إصرارهم على الحصول على رفات جنودهم حتى لو أرجعوا ذلك لتفسيرات دينية مغلوطه. أما بخصوص ما يصل من حادث العبارة من رسائل خصوصا للأصغر فالأصغر فأنا لم أجد أنها أحدثت كل هذا الألم الذى أزعج حضرتك لأنها مجرد حلقة من حلقات مسلسل الاستهانة بحياة شعوبنا وقد اعتاد عليها الناس إلى الدرجة التى جعلت الكل يدرك لعبة تقديم الاستئناف لأول مرة من النائب العام بعدها بساعات كخدعة لامتصاص غضبة الشعب، يبدو وكأنها أصبحت عادة من عاداتنا فنحن نثور ونثور ونرفع الشعارات ونحرق الاعلام ثم يعود كل شئ وكأن شئ لم يحدث .

ما أزعجنى هو احساس بنقله تشاؤمية فى موقف حضرتك فى هذه التعتة عن تعتة شئ ما يومها لم توافقنى سيادتك وأنا من الأصغر على ما وصلنى من أن هذه بلاد لم تعد كبلادنا . لم أحتاج إلى موت 1000 مصرى حتى اتوصل إلى انى لو لم أولد مصرية لفضلت أن أكون كنديا أو استراليا فهناك الآلاف يموتون كل يوم هناك الآلاف ممن تنتهك أعراضهم كل يوم، هناك الآلاف من مرضى الفشل الكلوى كل يوم، هناك الآلاف لايجدون رغيف الخبز كل يوم، هناك

د. يحيى:

يا خيرا !!

لو كنت أعرف أن ما كتبته سوف يكون له كل هذا الأثر لما كتبت ومع ذلك لست نادما، فلماذا نضع رأسنا في الرمال؟ دعني فقط أذكرك أنت أيضا بيومية "برغم كل الجارى، مازال فينا .. شئ ما"، وكذلك أنتظر يومية باكر ".لوددت أن أكون مصريا".

د . أسامة فيكتور

وصلنى ما وصلك إني مليش لازمه وحأعيش ليه واعمل إيه وأخلف عيال ليه

1-دخلت الجيش ضابط احتياط ...إلخ. (كلام محذوف)

2- في سنة خامسة طب كنت عاوز أسافر لابن عمى في هولندا كنت باحلم أحسن وضعى المادى وأعيش بنى آدم (بشرا سويا كما ذكرت في التعتعة) أبويا رفض عشان قال إيه .. هو مصرى وحارب في 1973 (حتى الآن نحاول أن نحصل على مكافأة اشتراكه في حرب 1967 و1973 ولم نصل لشئ) وعشان ميقدرش يسببني أبعده عنه وعشان مصر حلوة ورزق الله في بلاد الله يعنى في مصر زى هولندا .. طبعا لا وألف لاء، كنت عاوز أسبب مصر عشان الظلم اللى شوفته في الكلية وعلى فكرة ... (كلام محذوف)

3- حكاية الحكم في موضوع العبارة طبعا هزنى ومن أسبوع بقول لابن عمى احنا حنرى ولادنا إزاي .. حنقولهم إيه .

4- أنا من الناس اللى حلموا بأنه يتجوز اسراييلية .. عشان بس مدخلش الجيش، لكن وللأسف جب مصر ولسه عندى أمل زى أبويا أنها في يوم تتغير وتبقى أمنا صح .

5- انظر أمام .. معلش سامعنى

ملحوظة: أرجو عدم نشر بند (1) ولا موضوع أستاذ الجراحة بند (2) خليها سر مابينا .

د . يحيى:

تم الحذف إلا بضع كلمات لا مؤخذاة عليها

خَلِّ بالك ليس إلى هذا المدى، وإن كنت فهمت أكثر مجمل الآلام والخقائق التى أوصلتنا إلى هذا الذى كنت أخشاه ولم أكن أعلم أنه قد وصل بهذا الحجم إلى الجيل الأصغر،

صحيح أنى توقعت بعض ذلك لكن ليس بهذا الحجم .

د . مدحت منصور

أشكر حضرتك على تلك التعتعة التى أفارت المشاعر. عبر السيد مصطفى كامل عن حالته الوجدانية يوم أن كانت الدنيا مجير وكان المصرى فخورا أنه من أم الدنيا، وفي حادثة دنشواى استشهد خمسة من الفلاحين (المواطنين المصريين) فقام رد فعل شعبى غير وارد سرده هنا بالإضافة إلى سفر السيد مصطفى كامل إلى فرنسا لعرض قضية بلاده هل منعه أحد من السفر؟. دعونا نعد فقط شهداء العبارات على سبيل المثال وليس

القطارات وتجد من يهز كتفيه على أنهم مجموعة من الفلاحين والبسطاء معا وكأنه ممثل الاحتلال العثماني أو ينتمي إلى أسرة بارم ذيله. لقد وصل الإحباط بأن يسخف أحد الكتاب من الشباب عبارة السيد مصطفى كامل ويستحسن الشباب من زملاء هذا الرأي بل ويحللون ذلك الرأي الأخير على أنه عبقرى متناسين انقطاع صلتهم تماما بتاريخهم. دفع ذلك الإحباط و عدم الثقة في الوطن شابا حصل على الثانوية العامة الإحجام عن التقدم لكلية الشرطة معللا ذلك بأنه ليس من أولاد البكوات فليس عند أهله أملاك كما أن ليس لديه واسطة.

أوثق مشاعرى أم أعير عن مشاعرى لا يهمنى سأواصل الكتابة طالما تحركت مشاعرى واهتز وجداني ومرة ثانية أشكرك .

د . يحيى :

يا مدحت يا ابني، أنت من جيل أكبر نسبيًا، فاصح لي أن أدعوك معى لقراءة الأم ويأس وضياع الجيل الأصغر التي وصلتنا في هذا البريد، وأذكرك يا مدحت بعلاقتي الحذرة والمتواضعة بالتاريخ عامة وتاريخ مصر خاصة،

أنا لا أستطيع أن أكتفى من حيث المبدأ بأن انتمى للتاريخ ولا حتى للمستقبل، إنتمائى هو لما افعله أنا وتفعله أنت الآن، أما ما يفعلونه بنا وبأبنائنا، فهو مسئوليتنا أيضا الآن، ولا أرى أن علينا أن نواصل الكتابة، بتلك الحروف السوداء على الورق الأبيض، بل علينا أن نواصل "الفعل بالكتابة"، الكتابة حين لا تكون فعلاً مغزياً لا تُعد كتابة،

هذا ما ينبغى ألا نتوقف عنه، ولا نتوقف عنده .

مصطفى حسن

هزئت هذه الكلمات ومعانيها وضربت في جذور الألم الذى لا يكاد يندمل بعضا منه حتى تنكأه المزيد من جراح اللامبالاة، تلك التى تنعكس في صورة جريمة هنا أو غش هناك أو موت بالغرق أو موت بطائرة، ناهيك عن ملياراتنا المنهوبة، والثروات التى تم اقتناصها وغيرها من التى يتم تجهيزها لنفس المصير... الخ.

يا دكتور يحيى نحن حتى الآن لم نعرف مصير الدكتور/ إيهاب الشريف سفير مصر بالعراق، ولست بقائل أن شخص السفير أغلى عندي من موظف بسيط أو عامل فقير، وإنما إذا كان الأمر كذلك بالنسبة لموظف رسمى يمثل الدولة فعندئذ يكون الأمر مفهوما فيما يخص المواطن الأيسر.

إن أنشودتك التى غنيتها شابا؛ قد لحقتنا بعض نسايمها فى أجيالنا التالية لكم، وإن كانت هناك من وقفة \مسئولة\ فإننى أتوقعها من الجيل الحالى \المستول افتراضا\ أن يستلهم أنشودته من وسط الركاب كرسالة تصل لمن بعدنا، وأتصور أنى بداتها بشكل ما مع أولادى ومرضى، وأتمنى ألا أكون واحدا، وإن كنت غير واهم فأتمنى أن أتلمس رسالتى وأن يعيننى الله عليها كما أوصلتموها - ولازلمت - لنا .

د. يحيى:

شكرا يا مصطفى على مثابرتك، ولكن قبل أن أمضى: هل أنت أنت "مصطفى حسن" الذى طال صمته، وغاب عن البريد حوالى السنة، أعجبتى تعبيرك التلقائى "جراح اللامبالاة"، الناس تحسب أن اللامبالاة هى لامبالاة، أما أن يخرج منك ما ينبهنا إلى غير ذلك، فهذا مهم.

مثابرتك التى جاءت فى نهاية رسالتك ليست هى كل الممكن، لكن إن عجزنا عن غير ذلك، فدعنا نتقنها.

د. أميمة رفعت

فى طريقنا إلى الندوة الشهرية بالمقطم يوم 8 اغسطس الماضى، ركبنا القطار المدعو الأسبانى أنا و زميلى د. منير شكر الله . وبعد الإنطلاق من الإسكندرية بحوالى 15 دقيقة فوجئنا بجميع بصوت إنفجار عند مقعد ورائى ولكن فى الجهة المقابلة. و لأول وهلة تصورنا جميعا أنه طلق نارى أو قنبلة ماء، وقفزنا من أماكننا، وإذا بنا نكتشف أن \ "أحدهم" قد قذف حجرا كبيرا على نافذة القطار المزدوجة فحطم اللوحين الزجاجيين الخارجى والداخلى فأصدر الهواء المحبوس بينهما هذا الصوت الهائل الذى يشبه الإنفجار.

كانت هناك طفلة لا تتعدى العشر سنوات تجلس بجوار هذه النافذة مع أمها وأبيها، وقد إنتابتها حالة هستيريه من الصراخ المتواصل، كما أصاب الأم هلع فأخذت إبنتها بين ذراعيها وكما لو كانت لا تعرف أين تصب هذا الهلع فأخذت تصرخ فى الطفلة، أما الأب فقد إمتقع لونه ولم يتكلم ولم يتحرك. أسرع الجميع إلى رعاية هذه الأسرة من بحث عن إصابات إلى تهدئة روع الطفلة والأم، إلى إزالة الزجاج المنثور عن شعرهم وملابسهم وأيضا عن شعر وملابس الركاب الجالسين بقربهم (ومنهم طفل صغير جدا جرح جرحا طفيفا و قد ظل يقفز من مكانه خوفا كلما مر قطار آخر بجانبنا و أصدر صوتا أو إهتزازا حتى نهاية الرحلة) . أخذ \ أولاد الحلال\ الأم و إبنتها بعيدا عن موقع الحادث فقد إمتلأ بالزجاج ولم يعد صالحا للجلوس، أما الأب فقد بحث عن مقعد خاوى قريب وجلس صامتا..

طوال هذا الهرج والمرج لم يظهر أى مسئول بالقطار، وظننت أن أحدا لم يشعر بالحادث. ولكن عند وصولنا إلى طنطا، توقف القطار ودخل عاملان و معهما أدواتهما ولوح زجاجى وشرعا فى الإصلاح فى صمت. وهنا إنفجر الزوج وخرج عن هدوئه وأصبح كالنثور الهائج... صمم الرجل ألا يحدث أى إصلاح، وأن يأتى إليه مفتش القطار ليثبت الحالة ويفتح محضرا ويعتذر بالنيابة عن السكة الحديد، تشاجر العاملان معه ثم أتى أحدهما بمندوب عن مفتش القطار(الذى ظل محتفيا إلى النهاية)، ورفض المندوب عمل محضربل وتحدى الزوج أن يكون به أى إصابات هو أو أفراد أسرته، وكأن على الراكب أن يشكره لأن الطوبة قذفت بفرن و إتقان دون أن تحدث أى إصابة، وعلا

الشجار وأتى أمناء الشرطة بمسدساتهم وأجهزتهم اللاسلكية، وظننت أن المسألة ستحسم، ولكن كل ما فعلوه هو نقل الصورة أولاً بأول للضابط المسئول وناظر المحطة عن طريق اللاسلكي... إنقسم الركاب على أنفسهم : قسم كان في صف الزوج، وقسم قدرى حمد الله أنها جاءت في الزجاج (قدر الله وما شاء فعل)، وقسم جاء يصرخ في الجميع على تعطيل القطار و لا تعنيه القصة في شيء، وقسم آخر عقد ذراعيه على صدره ووقف يتفرج على ال action بإبتسامة بلهاء .

في النهاية بعد حوالي 20 دقيقة إستسلم الزوج المسكين ولم يحصل لا على محضر ولا حتى على إعتذار، وجلس في مكانه و زوجته و إبنته في مكان آخر.. في عربة أخرى .

تحرك القطار وجلس كل واحد منا وفي داخله (أنا على الأقل) غضب، و خوف، و وحدة، وإغتراب. هذا الرجل لم يطلب تعويضا ماليا وإنما طالب ببساطة أن يحترم كإنسان و أن يأخذ حقوقه كمواطن، فوصلته الرسالة واضحة لا لبس فيها : أنت نكرة... أنت لا شيء.\ قرأت التعتعة في اليوم التالي، وكنت قد قرأت مقال د. سحر الموجي في المصري اليوم الإسبوع الماضي: / لو لم أكن مصرية..\", وأشاهد كثيرا أ. عمرو أديب في القاهرة اليوم، ويبدو أن السؤال الذي بات يفرض نفسه الآن على الجميع: كيف نشعر أولادنا بأهميتهم، ونزرع فيهم قيمة الإنتماء لمصر وللمصريين إذا كانت الرسالة تصلهم دائما بأنهم نكرة وبأنهم لا شيء، ليس فقط من المسئولين الكبار، ولكن أصبح أيضا من أفراد بسطاء مثلهم : مفتش محطة..وأمين شرطة .. وراكب قطار؟

د. يحيى:

المهم في رسالتك يا أميمة أنك حملت الحكام الأصغر أيضا مسؤولية الامل والإهانة والامتهان.

ليس عندي تعليق محدد، شرفت الندوة أنت والدكتور منير، أشكركما وإن كنت قد توقعت تعليقا ما ، فالندوة ومجلة الإنسان والتطور هي أصل هذه المحاولات التي تظهر الآن في النشرة اليومية .

أ. رامى عادل

هل تبحث عن الانسانيه؟ شبعنا كلاما عنها ومللت. ولكن لي صديق يعاملني بها، بصبري، واتمنى ان نجد يوما انفسنا، حين يضحك ويداعبني، وحين اسرح فيهم، يتلقفني. شكرا وكفى.

د. يحيى:

كفى ، ونصف

رسالة د. طلعت مطر

استاذى الفاضل

اعجبتني المقالة لانى اختزن أفكارها في قلبي منذ زمان وكننت
أتمنى أن أجد مكانا للنشر لايقروه الا المصريون ولكن للأسف
هذا مستحيل ولكن ما باليد حيلة وقد شجعتنى مقالتك على
إبداء بعض الملاحظات حيث اننى اعيش خارج مصر في مجتمع متنوع
الجنسيات فتكون الرؤية أفضل . ألم\ " يقل أبتعد قليلا حتى
ترانى \"؟. ولا أدري ان كنت توافقنى فيما رأيت أم لا

- 1) لاحظت أن المصرى يريد أن يأخذ أكثر مما يعطى
 - 2) إن حكاية الكرامة التى يغنى بها هى وهمٌ فهو يتنازل
عنها كثيرا في سبيل تحقيق مكسب مادى أو شخصى
 - 3) أن المصرى -آسف على قول ذلك - قد الف العيش في
الغذارة وانظر الى الشوارع المصرية وأكوام الزباله
 - 4) ان المصرى مستكين يرضى بالذل والهوان ولايثور إلا ثورة
القطيع
 - 5) إن المصريين أقل الناس إبداعا وهذا يفسر احتمالهم
بالتدين الشكلى دون الجوهرى سواء المسلم أو المسيحي
 - 6) إن المصرى لايقدر قيمة العلم فهو لا يؤمن به ولايطبقه
في حياته وانظر الى نسبة انتشار الالتهاب الكبدى التى
لاتضارعها اى نسبة في شعوب العالم
 - 7) إن المصرى من أقل الناس انتماء لبلده وانظر الى
سلوك الناس وتعاملهم مع الممتلكات العامه
 - 8) ان المصرى لا يتذوق الجمال وانظر الى شكل الارصفة في
شوارعنا وقد تقول إن القاهرة كانت في العشرينات من أجمل
مدن العالم , أقول لك لأن الجاليات الاجنبية كانت تعيش
فيها وعندما رحلت ظهرنا على حقيقتنا
- آسف على التعميم واعتذر لكل من لايرى نفسه كذلك وعليه
أن يثبت ذلك عمليا

د . يحيى:

يا طلعت، يا طلعت

لعلك قرأت ردى المختصر عليك أول أمس في "الدستور" دون
أن أذكر اسمك، لأنى لم استأذئك، وكننت قاسيا، وعموما فانتظره
انت وأصدقاء الموقع في نشرة السبت/غداً. حين أعدت قراءته
الآن وجدت أنه لا يكفى وفي نفس الوقت وجدتنى لا أريد أن
أزيد، ومع ذلك فالرد هنا أرحب، واسمك كإبن وصديق يشرفنى
ذكره بين أصدقائنا هنا، وإليك بعض الإضافة:

• أشكرك على أنك انتبهت ألا تنشر مثل هذه الآراء حتى
لو صح بعضها على من هو غير مصرى، فننقد الذات، عند من لا
ينقدون ذواتهم، لا يجوز فعلا (أحيانا أتصور أن بعضهم لا
ينقدون ذواتهم: لأنهم ليس لهم ذوات أصلا تستحق النقد) نقد
الذات أمام من لا يتسحق ولا يشارك ليس مطلوبا دائما. شكرا

· ثانياً: ليس بالضرورة أن من يبتعد عن الصورة يراها أفضل، هذا يتوقف على سبب ابتعاده، ومدى مسئوليته، خصوصاً إذا كان مشاركاً في رسم الصورة، وأنت وأنا مشاركان، رضينا أم لم نرض

· واضح أنني لا أوافقك، ومع ذلك فلو عدت فقرأت يومية "برغم كل الجارى...شئ ما"، فسنعرف أنني عدتت سلياتنا بلا حصر، لكن ذلك أبداً لم يمنعني من أن أرى ذلك الشئ الـ ما الذى تراجع الاحساس به، وإن لم يَضمُر طبعاً لأنى أن نشرت هذه التعتعة الرد عليك "...إنى لو لم أولد مصرياً". لكن الألام يا طلعت فظيعة، يا خيراً!

· أظن أنني حذفته مما نشر في الصحيفة الجزء الأخير من تعليقك رقم (8) فعلى أن أضيف الآن أنني رأيت نظافة داخل ناس بلدنا في قريتي، وفي طنطا وزفتا في تلك الفترة، وفي مرضى والأطفال أصدقائي بعد ذلك ولم يكن في كل هذا ولا خوجة واحد إلا بقال يوناني طيب في زفتا، ثم بضع خواجات يتاجرون في القطن أو يتعاملون بالربا، صحيح أنا معك في أن نظافة الخارج تدل على نظافة الداخل، لكن الارتباط ليس بهذه المباشرة ولا هذا الاختزال.

· أخيراً، راجعت علاقتي الطويلة، وبك من خلال هذا البريد الأخير، وراجعت ما شاركت فيه في هذا البريد باكراً، وحديثك عن عطر زوسكند، ورأيت فيك الآن شيئاً كنت أحده ولا أتبين معالمة، من أول تصفيقك المبالغ فيه لى، وحبك الصادق لما أعمله وأحاوله، وربما لشخصى حتى خطابك هذا الأخير، فاكشفت قسوتك على نفسك بقدر قسوتك على ناس بلدك. فتذكرت العطر ودعوت لى ولك.

حوار/بريد الجمعة

د. عصام اللباد

I remember notifying and apologizing to you for being unable to use the arabic language in the web as I am unable to change the language setting in my new computer. It seems you missed reading this part of my message with contained the summary of CATIE study.

So, I am repeating it, hoping to be able to change the language setting soon.

Thanks.

Essam Ellabbad

د. يحيى:

فعلاً،

وسوف أبحث عنه

شكراً وفي انتظار "لغتك العربية" الجميلة

د. مشيرة أنيس

أعتقد أن فكرة وضع التعليقات المطولة كملحق للبريد هي فكرة جيدة

د. يحيى:

أنا مع هذه الفكرة أيضاً، لكنني أخشى أن يعني ذلك تهميشاً، وها أنت ترين أن حجم كلام الأصدقاء الضيوف هو البريد كله، فما رأيك أن أجعل كلامي أنا هو الملحق. (كما سأفعل من التوصية بعدم قراءة ملحق اليوم)

د. محمود حجازي

توقفت عند قولك:

"أنا لست معالجا نفسيا يا وليد وليس لي مدرسة بالمعنى الشائع بل إنني أكاد أقول إنني لست طبيبا نفسيا بمعنى الطبيب المؤسسي، (هكذا) أنا وتلاميذي وزملائي"

هذا كلامك يا دكتور يحيى

حينما أفكر في هذا الموضوع كثيراً ما أصاب بقلق شديد نحو وبرغم ما تحقّقه من نجاح مع مرضانا، إلا أنني أحس أننا في مكان، والآخرين على اختلاف مدارسهم في مكان آخر، أحيانا أحس بخيبة، ويفسر هذا الموضوع لي صعوبة التواصل مع المدراس الأخرى، هل هو خطأنا أم خطأهم أم خطأ شركات الأدوية ، إن ما نتعلمه من حضرتك ومن مرضانا كما علمتنا هو علم، حتى ولم ينطبق عليه صفات علم بالمعنى الأكاديمي، وبدون إثبات لي وأثبت لك، هذا بعض ما أثاره بريد الجمعة هذا الأسبوع وأردت أن أشارك حضرتك فأنت ملاذنا دائما ، وشكراً

د. يحيى:

يا محمود، يا محمود، الطب طول عمره ممارسة واقعية (إمبريقية) لصالح المرضى، وهو فن أكثر منه علما، هو فن يستعمل العلم والمعلومات بأكبر قدر من المسؤولية، العلم والمعلومات في ممارسة فن الطبابة هي مثل ألوان اللوحة وقماشها، لكن فن الأم، فن "المداوة والمواساة"، هو شئ آخر، سواء كنا علماء أم غير ذلك ، فتصنيفنا لا يهمنا وإن كنت لا أستهن باهتمامك بالتواصل، أما إن أصررت على التصنيف فأليك رأي:

أنا "صناعي" أساساً، صنعتي هي النقد، أقوم بنقد النص البشري بمشاركة النص نفسه،

علما بأن النقد هو إعادة تشكيل، الفرق كما قلت دائما هو في أن النص البشري في حالة العلاج الحقيقي إبداعاً، يشترك فيه النص نفسه (المريض) ونحن نبدعه سوياً.

هذا وسوف نجد يوماً ما طريقاً للتواصل،
 كما سيبدع الناس، كل الناس، ديمقراطية أخرى، قد
 تغنينا كل هذا الكذب، وأيضا عن أن يقفز إلينا وعينا،
 الحكم الشمولى، كلما نبهنا إلى كذب الديمقراطية السائدة،
 وسوف نتحقق كلنا بشراً آخرين، بشراً أفضل نحن ومرضانا،
 وحتى معيقونا أيضاً

ولم لا؟!

أو ننقرض!

ولم لا؟!

د. وليد طلعت

هل سيطاوعنى الشعر الآن

وقد أجمرت

أنا العاصُ

والساقى

والشارب

متعاطى الحزن

الخاسر

صاحب أصحابى

وعدو عدوى

لا أعرف كيف يكون الكره سوى بدمٍ

وإذن لا أكره جدياً

- لم أكره حتى الآن سوى نفسي-

تواقٌ لمنازلة الأعداء

ولا أمتلك جواداً أو سيفاً.

مغدورٌ أتباكى

و أمزقنى فوق الأرصفة

وفي الطرقات

أقطعى

في أعين بشر

ليسوا غير الخفارين لقبري

غير هوائهم لا أتنفس أسفا
 غير حنين أجوف لا أملك
 وصراخ بالكاد يغادر في
 أنا المولود الملعون بعشقى وجنوني
 أنذركم بخراب آت لا ريب
 ستغمركم حين الوقت دماء
 تتمزق أجساد
 تشتعل قلوب
 تتشظى أرض
 ترتعد سماء
 ويسود ظلام لا يחדشه النور
 ويعمُ الحزن
 يعم الحزن
 وصمت أبدى
 لا يقطع وحشته
 غير أنين صبي
 ونخب صبية
 كانا ينتظران الغد .

مش لازم ياعمى ترد ولا لازم تنزل القصيدة فالبريد ولو
 عندك وقت متقراش المهم احساسى الجميل انا باتواصل معاك
 عارف رغم أنى داخل العالم بتاعك بعنف (حماس زايد يمكن)
 حذرتنى منه زمان استاذتى وتلميذتك د. ليس الراعى وأنا
 شغال معاها فى الرسالة إلا أنى مش حاسس إنى فى عالم غريب وحتى
 مفرداتك وحوارك وكلامك مش غريب على يا سيدى
 رب ابن لى لم تلده امرأتى ويجعله عامر

د. يحيى:

إحنا وأنت وكل من ألقى السمع وهو شهيد

أ. رامى عادل

اربط بين حيرتك وتشتتك (فى القصيدة) ومحاور الاخ محمد احمد
 الرخاوى المتعددة. فمن الصعب ان يلم بنى ادم بكل هذه
 المعرفه -المتدفقة- أو يحاول.. دون ان يصاب فى مقتل!

د. يحيى:

قال مقتل قال

بعيد عن شنبهم

د. دينا عاصم (استفسار)

أريد بحثاً علمياً أو كتاباً عن الرجوع لحالة الجنين في الطب النفسي

د. يحيى:

على قدر علمي لا يوجد شئ اسمه "الرجوع لحالة الجنين" في الطب النفسي، لعلك تقصدين النزوع للرجوع للرحم، وهذا أمر يحتاج شرحاً طويلاً أعددك أن أبحث لك عن المراجع المناسبة وأن أعود إليه بشكل ما.

استدراك حول "العن الداخلية"

د. محمود حجازى

وصلنى اجتهاد د. أميمة ومثابرتها

كما جعلنى لا أمل من تكرار طلبى من سيادتكم بكتاب كامل عن الفصام .

د. يحيى:

حاضر: لك، ولأميمة، وللدكتورة أماني الرشيدى في فرنسا

إبداعى الخاص: الملهى المعاصرة

أ. منى أحمد فؤاد

بصراحة أول مرة مشاعرى تتحرك لقصيدة وأحس منها شئ يمكن عشان أنا مجد محنوقة فشعرت بالقصيدة.

د. يحيى:

يمكن

أ. منى أحمد فؤاد

* نفسى أعرف أفتح عيني شوية

* عندك حق إن الحظ لأولاد الأفعى مش لآى حد ياريت نكون زيهم أو الحظ يبقى لينا شوية

* معجبة جدا بقولك "اللعبة أن تخفى سر"،

فعلا صح جدا بس اللي مش عارف يعمل إيه؟

د. يحيى:

ولا حاجة،

يظل لا يعرف

أليس هذا أفضل

تعتعة: فرسكا

أ. منى أحمد فؤاد

وصلنى حزن شديد على ما نحن فيه

د. يحيى:

ألم تعرفى نهاية القصة، وكيف ضحك له البحر، فرد عليه...

" قال بصوت مرتفع ليصدق نفسه: الحل فى الفروسية وليس فى الفرسكا.

وابتسم للبحر،

فابتسم له البحر قائلاً: "يبدو" أننى أحبك

هل هذه النهاية تبعث الخزي؟ ياه!! شكراً، الحزن دافع رائع للإبداع والحياة والفرحة، فلنحزن فرحاً، ليس على ما نحن فيه.

أحلام فترة النقاهة: "تقاسيم" حلم 79 وحلم 80

أ. علاء عبد الهادى

حلم 79:

كنت أتوق لمعرفة هذه المفاجأة الغير متوقعة والتي تستعصى على اى أدراك، والتي حولته من غضبه العارم إلى فرحة شاملة.

د. يحيى:

تحريك هذا "التوق" بالذات هو وظيفة الإبداع، وكذلك المفاجأة،

أما القراءة التي تحاول أن تحدد الهدف من النص، فهي تفسير لم أعد أرتاح له، هذا هو ما دعاني للتوقف عن المضى فى التفسير بمنهج النقد الشائع بعد 52 حلماً هل كنت معنا؟

حلم 80:

حاولت تصنيف نظرات الأخوة إلى والدتها كلا على حسب مسئوليته على الرغم من تداخل هذه المشاعر فكانت هكذا،

الأخت الكبرى كانت نظره عتاب وألم،
الأخت الأصغر منها كانت نظرة احتجاج وندم،
والأخت التي تليها كانت نظرة رفض وسماح،
أما الأخت الصغرى فكانت نظرة دهشة.

د. يحيى:

يا أخى حرام عليك،

لقد فتحنا ملف الحب والكراهة، وقبله ومعه وبعده ماهية الوجود ونحن نحاول أن نتخلص من سطوة الألفاظ على الوجود، واختزال الوجودان إلى اسمه لماذا حاولت تسمية هذه المشاعر، ليس الأفضل ألا تسمى وما يصلك يصلك،

سوف أنشر هنا قريبا قراءتي للقصة القصيرة ليوسف أدريس "لغة الآي آي" لأعلن من خلالها أن "الإبداع هو الحل"، بمعنى أننا نحتاج لغة أخرى نصف بها مشاعرنا غير تسميتها وربما ساعته لا نحتاج أيضا لتفسيرها، هذا ما وصلنا من تشكيلات الألم الجسدي والنفسي كما أشرت سابقا.

د. إسلام ابراهيم أحمد

مش فاهم قول الأم: انا التي أنجبتكم في الدنيا هكذا. فما دخل القدر والمكتوب.

د. يحيى:

أحسن،

بمعنى - كررته في البريد السابق ودائما:

إنه يبدو أن الأفضل ألا نفهم الإبداع بنفس الطريقة التي نفهم بها دروس التربية الوطنية أو القراءة الرشيدة.

د. إسلام ابراهيم أحمد

وأنا أقول: انا مسئول عن أني أحببت ودافعت عن حي إلى النهاية.

د. يحيى:

قَوَاك اللهُ،